

مائة معلومة مفيدة (الحلقة-6-)

تحت عنوان: (عجائب النحل)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لِلنَّحْلِ نِظَامٌ إِجْتِمَاعِي عَجِيبٌ وَغَايَةٌ فِي التَّنْظِيمِ
وَالْتَّعْقِيدِ، حَيْثُ يَعْمَلُ أَوَّلًا عَلَى تَلْقِيحِ الْأَزْهَارِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَإِنْتاجِ الْعَسَلِ الَّذِي يُمَثِّلُ الْغِذَاءَ الْمُفِيدَ
وَالشَّافِي لِلنَّاسِ كَافَّةً. كَمَا أَنَّ لَهُ نِظَامًا غَايَةً فِي
الدِّقَّةِ، إِذْ تَقُومُ الْمَلِكَةُ فِيهِ بِوَضْعِ آلَافِ الْبَيْضِ
كَيْ يَنْتِجَ عَنْهَا الْعَامِلَاتُ وَالذُّكُورُ، حَيْثُ تَهْتَمُّ
الْعَامِلَاتُ بِتَرْبِيَةِ الْمَلِكَةِ وَالْخَلِيَّةِ كُلِّ، بَيْنَمَا
تَتَلَخَّصُ مُهِمَّةُ الذُّكُورِ فِي تَلْقِيحِ الْمَلَكَاتِ ثُمَّ
تَمُوتُ بَعْدَهَا. وَيَمْتَلِكُ النَّحْلُ حَوَاسَ مُتَطَوِّرَةٍ
تَسْمَحُ لَهُ بِالْعُودَةِ إِلَى خَلَائِاهُ بِمَهَارَةٍ،
وَيَسْتَطِيعُونَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ رَائِحَةِ النَّحْلِ السَّلِيمِ
وَالْمُسَمِّمِ.